

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-5-3

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما نتنزل الا بامر ربك انه ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسبا رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته - 00:00:00

هل تعلم له سم يا ويقول الانسان اي اذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا يقول تعالى فيما قال محمد قال جبريل للنبي وما نتنزل - 00:00:29

لا ينزل بشيء ولا يأتي ما بين وما خلفني وهو المالك بما تقدم من الجن والانس ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين وما كان كما كنا سبحانه لا يغفل ولا ينسى - 00:01:32

رب السماوات والارض ورب السماء ما بينهما اعبده واصطبر رب السماوات الاصنام التي لا لا تنفع ولا تضر ولا تنفع عابديها ولا تنصر نفسها فاعبده واصطبر لعبادته العيادة القيام بها يحتاج الى الصبر - 00:02:35

وانواع الصبر معروفة ثلاثة. الصبر على طاعة الله. الصبر عن معاichi الله. الصبر على اقدار الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا لا يستطيع العبد الا بصبر ومصاibرة ومجاهدة - 00:03:20

سائر الطاعات تحتاج من العبد جهاد وصبر اعبده واصطبر عبادته. هل تعلمون ان حالة استفهام انكار معناه لا تعلمونه سببا ليس له سبب تعالى ليس له شيء يسميه والسميع هو النظير السبيل. ليس لله نظير ولا سبب - 00:03:41

خدمة بيت الشقي وهو السميع البصير ولم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ويقول الانسان اذا ما مت فسوف اخرجه حيا هذا فضل من الله عن الانسان الكافر الجاحد للبعث - 00:04:18

ويقول الانسان اذا ما مت يعني قال اذا مت لسوف اخرج حيا الاستفهام استبعاد وانكار ويقول الانسان اولا يذكر الانسان ان خلقه من قبل؟ هذا رد عليه وذكر للحججة عليه - 00:04:42

يعني الذي خلقك من قبل ولم تبصر قادر على ان يبعثك ويحييك بعد موتك كل يعيدهك مرة اخرى اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم نكن شيئا كونوا حجامتنا او حديد او خلقا مما يقول في صدورهم - 00:05:11

سيقولون من يعيدهنا؟ قل الذي فطركم اول مرة. وقال تعالى وضرب لنا مثله ونسى خلقه قال من يحيي العظام؟ قل يحييها الذي انشأها او اول مرة وهو من كل خلق عظيم - 00:05:35

وهذا احد ادلة البعث وهو الاستدلال بالنascأة الاولى. ووالله يذكر هذا الدليل في مواضع كثيرة ومن ادلة البعث خلق السماوات والارض قال تعالى اولا خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخلاق العليم - 00:05:51

اولا نروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولن يعي بخبطهن قادر على ان يحيي الموتى. بل انه على كل شيء قادر الى غير ذلك نعم يا محمد السلام عليكم - 00:06:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل وما نتنزل الا بامر ربك - 00:06:35

اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا

خالد ابن يحيى قال اخبرنا عمر ابن ذر - 00:07:00

قال سمعت ابى يحدث عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبی صلی الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا فنزلت وما ننزل الا بامر ربک - 00:07:22

له ما بين ايدينا وما خلفنا. الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلی الله عليه وسلم وقال عكرمة وظھی کوقت قادة ومقاتل والکلبی احتبس جبريل عن النبی صلی الله عليه وسلم - 00:07:45

سأله قومه عن اصحاب الكھف وذی القرنین والروح. فقال اخبرکم غدا ولم ان شاء الله حتى شق على النبی صلی الله عليه وسلم ثم نزل بعد ایام فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابطأت علي - 00:08:11

فقال له جبريل اني كنت اشوق ولكنی نزلت واذا حبست احتبس فانزل الله وما ننزل الا بامر ربک. وانزل والضحی والليل اذا سجی. ما له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك - 00:08:38

این هو علم ما بين ايدينا واحتلروا فيه. فقال سعید بن جبیر وقتادة مقاتل ما بين ايدينا من امر الآخرة والثواب والعقاب. وما خلفنا ما مضی من دنیا وما بين ذلك - 00:09:16

ما يكون من هذا الوقت الى قیام الساعة. وقيل ما بين ايدينا ما بقی من الدنیا. وما خلفنا ما مضی من اي ما بين النفحتين وبينهما اربعون. وقيل ما بين - 00:09:39

ما بقی من الدنیا وما خلفنا ما مضی منها. وما بين ذلك مدة سنة. وقيل ما بين ايدينا بعد ان نموت. وما خلفنا قبل ان نخلق. وما بين ذلك مدة الحياة وقيل ما بين ايدينا - 00:10:02

الارض اذا اردنا النزول اليها. وما خلفنا السماء اذا نزلنا منها وما بين ذلك الهواء يريد ان ذلك كله لله عز وجل لا نقدر على شيء الا بامره. وما كان ربک نسیا. اي ناسیا يقول - 00:10:28

ما نسيك ربک اي ما ترك الناس التارک رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبّر لعبادته اي اصبر على ونهیه. هل تعلم له سمیع؟ قال ابن عباس رضي الله عنهم مثلا. وقال - 00:10:59

هذا الكلبی هل تعلم احدا یسمی الله غيره؟ قوله عز وجل ويقول انسان يعني ابی يا ابن خلف الجمحی كان منکرا للبعث قال لسوف اخرج حیا قاله استهزاء وتكذیبا للبعث - 00:11:28

قال الله عز وجل اولا یذكر ان يتذکر ويتفرک وقرأ نافع وابن عامر وعاصم ويعقوب ایوب او یذكر خفیف الانسان يعني ابی ابن خلف انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا اي لا یتفرک هذا الجاحد - 00:12:00

في بدء خلقه فيستدل به على الاعادة ثم اقسم بنفسه فقال فوربك احسن الله اليکم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:42

اما بعد قاعدة جليلة في اثبات علو الله تعالى على جميع خلقه من کلام شیخ الاسلام ابن تیمیة عليه رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحیم قال الشیخ الامام العلامہ شیخ الاسلام تقی الدین احمد ابن تیمیة رضی الله تعالى عنه - 00:13:10

قاعدة جليلة بمقتضی النقل الصريح في اثبات جليلة نعم قاعدة جليلة بمقتضی النقل الصريح في اثبات علو الله تعالى الواجب له على جميع خلقه فوق عرشه. كما ثبت ذلك في الكتاب والسنۃ. والاجماع والعقل الصريح - 00:13:36

صحيح والفطرة الانسانیة الصحیحة الباقيۃ على اصلها وهي ان یقال كان الله ولا شيء معه. ثم خلق العالم فلا يخلو اما ان يكون خلقه في في نفسه واتصل به وهذا محال - 00:14:00

لتعالی الله عز وجل عن مماسة الاقذار والنجاسات والشیاطین والاتصال بها واما ان يكون خلقه خارجا عنه. ثم دخل فيه وهذا محال ايضا لتعالی الله عز وجل عن الحلول في المخلوقات - 00:14:23

وهاتان الصورتان مما لا نزاع فيها بين المسلمين واما ان يكون خلقه خارجا عن نفسه ولم یحل فيه فهذا هو الحق الذي لا یجوز غیره. ولا یقبل الله منا ما یخالفه. بل حرم - 00:14:44

الينا ما ينافقه وهذه الحجة هي من بعض حجج الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه واما ان يكون خلقه خارجا عن نفسه. نعم.

ولم يحل فيه فهذا هو الحق الذي لا يجوز غيره. نعم. ولا يقبل الله منا ما يخالفه - 00:15:04

بل حرم علينا ما ينافقه وهذه الحجة هي من بعض حجج الامام احمد ابن حنبل رضي الله تعالى عنه التي احتج بها على الجهمية في

زمن محنـة ولهذا قال عبد الله بن المبارك فيما صـح عنه انه قـيل له بماذا نـعرف ربنا؟ بماذا - 00:15:32

لا نـعرف ربنا قال بـانـه فوق سـماواته عـلـى عـرـشـه بـانـا بـماـذا نـعـرف ربـنا؟ هـم قـال بـانـه فوق سـماواته عـلـى عـرـشـه بـائـن مـن خـلـقـه وـعلـى ذـلـك

انقضـى اـجمـاعـ الصـاحـابـة وـتـابـعـيـمـ وـجـمـيعـ الـائـمـةـ الـذـيـنـ - 00:15:59

لـهمـ فـي الـأـمـةـ لـسـانـ صـدـقـ وـمـا خـالـفـهـ فـي ذـلـكـ مـن يـحـتـجـ بـقـوـلـهـ وـمـن اـدـعـىـ انـ عـقـلـ يـعـارـضـ السـمـعـ وـيـخـالـفـهـ فـدـعـواـهـ باـطـلـةـ لـانـ عـقـلـ

الـصـرـيـحـ لـا يـتـصـورـ انـ يـخـالـفـ النـقـلـ الصـحـيـحـ - 00:16:37

وانـا الـمـخـالـفـونـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ وـالـمـدـعـوـنـ حـصـونـ الـقـوـاطـعـ الـعـقـلـيـةـ. انـمـا مـعـهـمـ شـبـهـ الـمـعـقـولـاتـ لـا حـقـائقـهـ وـمـن اـرـادـ تـجـرـيـةـ ذـلـكـ

وـتـحـقـيقـهـ فـعـلـيـهـ بـالـبـرـاهـيـنـ الـقـاـهـرـةـ وـالـدـالـلـاتـ الـقـاطـعـةـ التـيـ هـيـ هـيـ مـقـرـرـةـ مـسـطـوـرـةـ فـيـ غـيرـ هـذـاـ المـوـضـعـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:17:00

فـتـوـيـ فـيـ مـنـ يـدـعـيـ انـ ثـمـ غـوـثـاـ وـاقـطـابـاـ وـابـدـالـاـ الـعـقـلـيـ هـذـاـ يـبـدـلـ لـاـ اللـهـ يـدـلـ عـلـىـ وـكـأـنـ يـشـارـ إـلـىـ مـوـضـةـ كـتـابـ الـأـمـامـ اـحـمـدـ الرـدـ

عـلـىـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـزـعـزـقـةـ فـيـمـاـ شـكـتـ فـيـهـ مـنـ مـتـشـابـهـ الـقـرـآنـ - 00:17:33

ولـنـ يـحـلـ هـوـ فـيـ شـيـءـ فـيـ مـخـلـوقـاتـهـ عـلـمـ اـنـ ثـمـ اـمـاـ انـ يـكـوـنـ الـمـوـجـودـ اـحـدـهـمـاـ لـنـوـصـلـ حـالـنـاـ فـيـ الـاـخـرـ اـحـدـهـمـاـ حـالـاـ فـيـ الـاـخـرـ فـلـابـدـ

انـ نـكـوـنـ مـاـ يـكـوـنـ فـوـقـهـ اوـ تـحـتـهـ - 00:18:21

والـسـبـلـ مـمـتنـعـ فـتـعـيـنـ اـنـ هـوـ فـوـقـ نـعـمـ اللـهـ الـيـكـ سـئـلـ شـيـخـ الـاسـلـامـ مـفـتـيـ الـانـاـمـ حـبـرـ الـاـمـةـ تـقـيـ الدـيـنـ اـبـوـ الـعـبـاـسـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـحـلـيمـ بـنـ

عـبـدـالـسـلـامـ بـنـ تـيـمـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:19:00

فـيـ مـنـ يـدـعـيـ انـ ثـمـ غـوـثـاـ وـاقـطـابـاـ وـابـدـالـاـ وـاـوـلـيـاءـ. وـاـنـ بـهـمـ يـسـتـسـقـيـ الغـيـثـ وـتـنـزـلـ الـرـحـمـةـ وـيـكـشـفـ الـعـذـابـ. وـاـذـ غـضـبـ اللـهـ عـلـىـ اـحـدـ

مـنـ اـهـلـ الـارـضـ وـارـادـ اـنـ يـنـزـلـ غـضـبـهـ. نـظـرـ الـىـ قـلـوبـ هـؤـلـاءـ - 00:19:29

لـاـ فـانـ وـجـدـهـمـ رـاضـيـنـ بـذـلـكـ اـنـزـلـ عـذـابـهـ. وـاـلـاـ رـفـعـهـ وـكـذـلـكـ الـرـحـمـةـ وـالـنـصـرـ وـالـرـزـقـ وـاـنـ الـغـوـثـ وـالـرـزـقـ وـاـنـ الـغـوـثـ بـمـكـةـ مـقـيمـ وـمـنـ يـدـعـيـ

اـنـ هـؤـلـاءـ الـمـؤـلـهـينـ وـالـبـهـالـلـيـلـ الـذـيـنـ لـاـ يـصـلـوـنـ وـلـاـ يـتـوـقـونـ نـجـاسـةـ وـلـاـ غـيـرـهاـ - 00:19:50

فـاجـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـائـلـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـعـلـيـهـ سـلـفـ الـاـمـةـ. وـخـلـفـهـ الـصـالـحـوـنـ الـمـتـبـعـوـنـ

لـلـسـلـفـ اـنـ اللـهـ اـنـ لـلـهـ تـعـالـىـ اـعـدـاءـ كـمـاـ لـهـ اـعـدـاءـ. وـاـوـلـيـاءـ اللـهـ هـمـ هـمـ الـمـنـعـوـتـوـنـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:20:19

اـلـاـ اـلـوـلـيـاءـ اللـهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ. الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـكـانـواـ يـتـقـونـ. لـهـمـ الـبـشـرـيـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ لـاـ تـبـدـيـلـ لـكـلـمـاتـ

الـلـهـ ذـلـكـ هـوـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ. وـفـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:20:43

اـنـهـ قـالـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ عـادـيـ لـيـ وـلـيـاـ فـقـدـ بـارـزـيـ بـالـمحـارـبـةـ وـمـاـ تـقـرـبـ اليـ عـبـدـيـ بـمـثـلـ اـدـاءـ مـاـ اـفـتـرـضـتـهـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـزالـ عـبـدـيـ

يـتـقـرـبـ اليـ بـالـنـوـافـلـ حـتـىـ اـحـبـهـ. فـاـذـاـ اـحـبـبـتـهـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ. وـبـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ - 00:21:03

وـيـدـهـ الـتـيـ يـبـطـشـ بـهـ وـرـجـلـهـ الـتـيـ يـمـشـيـ بـهـ نـبـيـ يـسـمـعـ وـبـيـ يـبـصـرـ وـبـيـ يـبـطـشـ وـبـيـ يـمـشـيـ لـانـ سـأـلـيـ لـاـعـطـيـنـهـ وـلـئـنـ اـسـتـعـاـذـ بـيـ لـاـعـيـذـهـ

وـمـاـ حـدـدـتـ عـنـ شـيـءـ اـنـ فـاعـلـهـ تـرـدـدـيـ عـنـ قـبـضـ عـبـدـيـ الـمـؤـمـنـ. يـكـرـهـ الـمـوـتـ وـاـكـرـهـ مـسـاعـتـهـ. وـلـابـدـ لـهـ مـنـهـ. فـبـيـنـ - 00:21:23

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ ذـكـرـ اـلـوـلـيـاءـ اللـهـ اـنـهـمـاـ يـقـرـبـ الـعـبـادـ الـيـ بـمـثـلـ اـدـاءـ الـفـرـائـضـ. ثـمـ ذـكـرـ اـنـهـ لـاـ يـزالـ عـبـدـ يـتـقـرـبـ اليـهـ بـالـنـوـافـلـ بـعـدـ

الـفـرـائـضـ حـتـىـ يـجـبـهـ فـيـصـيرـ عـبـدـ يـسـمـعـ بـالـلـهـ وـبـصـرـ بـالـلـهـ وـبـطـشـ بـالـلـهـ - 00:21:49

بـالـلـهـ فـيـصـيرـ سـمـعـهـ وـبـصـرـهـ وـبـطـشـهـ بـيـدـهـ لـرـضاـ لـرـضاـ اللـهـ وـمـحـبـتـهـ اـنـهـ لـمـ فـانـهـ لـمـ مـحـبـةـ اللـهـ وـمـوـالـاـتـهـ وـعـبـادـتـهـ

وـطـاعـتـهـ. يـصـيرـ قـلـبـهـ مـنـيـبـاـ الـلـهـ وـيـصـيرـ مـنـ هـدـاـتـ اللـهـ وـاجـتـبـاـتـ. فـيـجـتـبـيـ قـلـبـهـ الـلـهـ وـيـقـذـفـ مـنـ نـورـهـ فـيـ قـلـبـهـ. كـمـاـ قـالـ - 00:22:09

قـالـ تـعـالـىـ اـوـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاـحـيـنـاـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ. وـقـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـنـقـواـ اللـهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ يـؤـتـكـمـ

كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ. وـيـجـعـلـ لـكـمـ نـورـاـ تـمـشـوـنـ بـهـ. وـقـالـ تـعـالـىـ اللـهـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. مـثـلـ نـورـ - 00:22:41

قـالـ مـحـمـدـ بـنـ كـعـبـ مـثـلـ نـورـهـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ. وـقـالـ تـعـالـىـ مـاـ كـنـتـ تـدـرـيـ مـاـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـايـمـانـ وـلـكـنـ جـعـلـنـاـ نـورـاـ نـهـيـ بـهـ مـنـ نـشـاءـ مـنـ

عبادنا. فإذا جعل الله في قلبه من نوره صار - 00:23:01

النور يسمع ويبصر ويبيطش ويمشي. وأولياء الله نوعان مقربون سابقون. ومقتضدون أبرا اصحاب يمين كما ذكر الله ذا هذين الاصلين في سورة الواقعة في اولها وفي اخرها. فذكر تعالى ان الناس ثلاثة - 00:23:19

اصناف وقت القيمة الكبرى ووقت الموت. فقال تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب ابو الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة. والسابقون السابقون. وكذلك قال في اخر السورة. فاما ان كان من - 00:23:39

المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليدين فسلام لك من اصحاب اليدين اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم. وكذلك ذكر الاصناف الثلاثة في - 00:23:59

صورتها هل اتي على الانسان وفي سورة المطففين وقد ذكر في سورة فاطر تقسيم امة محمد صلى الله عليه وسلم الى ثلاثة اصناف في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم - 00:24:19

نفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات. فالظالم لنفسه هو المفرط بترك المأمور. او فعل المحظوظ المؤدي للفرائض المجتنب للمحارم والسابق بالخيرات المؤدي للواجب والمستحب والتارك للمحرم والمكروره. وأولياء الله المتقوون لهم كرامات - 00:24:39

الله بها فخواص اولياء الله المتبعون لمحمد صلى الله عليه وسلم يكون كرامتهم اما لحججة في او لحاجة المسلمين وخواص اولياء ما يحصل على قلبي الاول من الكرامات اما ان يكون - 00:25:09

اثره وفائدته ان يكون حجة للدين لصحة الدين الذي هو عليه او يقول لحاجة حاجة لعلوم المسلمين او لحاجة تخصه هو فهذه حكمة الخوارج التي تجري على ايدي الاوبيدة نعم - 00:25:34

كما كانت معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك وهم يتقربون الى الله بما يكرهم به من الخوارق. ويعبدون الله بها ويزدادون بها قربا الى الله. لا يطلبون بها علوها في الارض ولا فسادا - 00:26:01

وقد كان كثير من السلف يسمى من يسمى من هؤلاء الابدان. وقد قيل في معنى الابدان انهم الذين بدلا السينات حسنات كما قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عمل صالح. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. ولا ريب ان - 00:26:21

الصالحين من عباد الله لهم سبب في الرزق والنصر. كما قال النبي صلى الله عليه ولا ريب ان الصالحين من عباد الله لهم سبب في الرزق والنصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص يا سعد - 00:26:41

وهل تتصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ بدعائهم وصلاتهم واخلاصهم فهذا ونحوه حق جاء به الكتاب والسنة ولا وصول للخلق الى رضوان الله وكرامته الا بالایمان رسليه وطاعتهم فهم الوسائل والسفراء بين الله وبين خلقه. والانبياء صلوات الله عليهم وسلم افضل الخلق - 00:27:03

فمن ظن انه يصل الى رضوان الله وكرامته بدون اتباع محمد صلى الله عليه وسلم او لاحد من القى طريق الى رضوان الله وكرامته. غير اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فهو كافر ملحد - 00:27:30

ومن ادعى ان احدا من اولياء الله الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. يصل الى رضوان الله وكرامته بغير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو ملحد ظال مفتر يستتاب فان تاب الا قتل كافرا. بل محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله الى - 00:27:49

جميع الخلق التقلين انسهم وجنمهم وهو رسول الله الى جميع الانس اسودهم واحمرهم وعربهم وعجمهم فاولياء الله المتقوون هم العالمون العاملون بما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ولا - 00:28:15

قولوا لله ولي الا من يتبع محمدا. ومن لم يتبع محمدا فهو عدو الله. لا ولي له. وان كان ومع ذلك له احوال شيطانية يحصل له بها مكافحة وتصرف يعين بذلك اعداء محمد - 00:28:35

فيغفرهم وهم من اعداء الله الملاعين لا من اوليائه المتقيين وهو من جنس السحرة والكهان الذين كانت الشياطين اخبرهم بعض

المغيبات وتساعدهم على بعض مطالبيهم. وهؤلاء من اعداء الله المجرمين. لا من اولياته المتقين - 00:28:55

بل هم كفار يجب قتلهم بل يقتلون بلا استتابة عند كثير من علماء المسلمين. واما ان يكون في العالم احد من البشر لا ينزل الله رزقا او نصرا او هدى الا بواسطته فهذا من اقوال المفترضين - 00:29:17

ملحدين وهو من جنس قول النصارى اما في المسيح واما في الباب بل الناس وهذا الجنس قول. وهذا من جنس قول النصارى. ايه. اما في المسيح واما في الباب هذا مصطلح - 00:29:37

عند بعض الطوائف الباطنية يقال لهم البدية والبهائية يقولون يخسرون شخص بأنه البد الى الله هذا هو الباب الى الله لا وصول الى الله الا بالطريقة هذا فينزلونه منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

الاعظم من ذلك وهذا من جنس القول النصارى يقول وهو من جنس قول النصارى اما في المسيح واما في الباب. بل الناس يدعون الله ان يتحققوا على الباب الشريف؟ ما علق - 00:30:40

بل الناس يدعون الله فيجيب دعاءهم ويسمع كلامهم والمشركون كانوا يدعون الله اذا اضطروا فيجيب دعاءهم فكيف بالمؤمنين وليس احد من الخلق. هم على انه موجود يعني ما مر علينا انه من - 00:31:03

من اقوال النصارى النصارى انما يتعلقون بالمشيئة وامه ويتعلق بالاحفار والرهبان من بعد يا شيخ اه النصارى يسمونها الاب لأ الاب هو والاب والروح القدس المعروف انه ما نعم - 00:31:50

بل الناس يدعون الله فيجيب دعاءهم ويسمع كلامهم والمشركون كانوا يدعون الله اذا اضطروا فيجيب دعاءهم فكيف المؤمنين وليس احد من الخلق يكون هو الذي يرفع دعاء العباد كلهم الى الله سبحانه وتعالى ولا لعباد الله - 00:33:01

صالحين واولياءه المتقين عدد معين لا اربعة ولا سبعة ولا اثنى عشر ولا اربعون ولا ثلاثة عشر بل يكثرون تارة ويقلون اخرى. قد كان حين بعث وقد كان حين بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

في اول الامر كانوا من اقل الناس ثم انه بعد هذا انتشر الایمان. وقد اغرق الله اهل الارض في زمان نوح عليه السلام الا من امن معه وما امن معه الا قليل. وفي الحديث الصحيح - 00:33:42

ان الخليل عليه السلام قال لسارة لما طلبها الكافر وكان يأخذ امرأة الرجل اذا اعجبته وقال الخليل لها اذا سألك فقولي انك اختي فانه ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 00:34:00

وقول القائل ان الله اذا غضب على احد من اهل الارض واراد ان ينزل به العذاب. نظر الى قلوب هؤلاء المذكورين فان وجدهم راضين بانزل العذاب على الذي قد استحقه انزله. وان لم يجدتهم راضين بذلك رفعه كذب - 00:34:23

مفتي بل قد انزل الله العذاب على قوم لوط مع مجادلة ابراهيم الخليل عنهم. قال تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. هل في الحقيقة البديعة - 00:34:44

الاحتجاج يعني لباس هذا الرد من القرآن ان الله انزل على قوم لوط اخوي ابراهيم فلما ذهب عن وجاءت البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحبيب اللهم يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء من ربكم وانهم اتياهم عذاب غير مردود - 00:35:01

نعم يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربكم. وانهم اتياهم عذاب غير مردود. وقال تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم لما استغفر للمنافقين سواء عليهم استغفر لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ومحمد وابراهيم افضل الخلق هذا خليل - 00:35:41

الله وهذا خليل الله. والخليل ابراهيم استغفر لايبيه ثم لما مات ابو طالب. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرين لك ما لم انهم عنك. فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفرو للمشركين ولو كانوا اولى - 00:36:07

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فقال بعض المسلمين ان ابراهيم قد استغفر لايبيه فانزل الله تعالى وما كان استغفار وما كان استغفار ابراهيم لايبيه الا عن موعدة وعدها ايها. فلما تبين له انه - 00:36:29

عدو لله تبرأ منه. وقد ثبت انه يوم القيمة يراجع الناس الشفاعة. فيتاون الى ادم ليشفع لهم فيرد لهم الى نوح ويردهم نوح الى ابراهيم. ويردهم ابراهيم الى موسى. ويردهم موسى الى عيسى. ويرد - 00:36:49

عيسي الى محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى سائر الانبياء والكل وسائر الصالحين فاذا اتوا محمد افضل السفهاء واعظم الخلق جاهها عند الله. قال فاتي ربي فاذا رأيته وقررت له ساجدا واحمد ربي بمحامد يفتحها علي. لا احسنها الان. فيقال اي محمد -

00:37:09

ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واسفع تشفع فلا يشفع حتى ياذن الله له في الشفاعة كما قال قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟
وقال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:37:39

فاذا كان افضل الخلق لا يشفع في احد الا باذنه عزوجل الا باذن الله عزوجل فكيف يقال ان الله لا يعذب احدا الا اذا رضي هؤلاء ان
يعذبهم ومعلوم - 00:37:58

ان العبد عليه ان يتبع رضا الله عزوجل فيفعل ما امر ويرضى بما قدر واما الرب عزوجل اذا اراد ان يهلك اعداءه هل يشاور احدا او
يتوقف فعله على رضا احد من عباده بل - 00:38:15

هؤلاء العباد ان كانوا راضين بما امرهم الله ان كانوا راضين بما امرهم ان يرضا به. والا وجبت التوبية عليهم. الا ترى ان الله تعالى لما
اغرق اهل الارض واغرق فيهم ابن نوح الذي قال له نوح يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى جبل - 00:38:35
يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وبعد هذا دعاء نوح الرب وبعد هذا دعا نوح ربه فقال ربي ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق - 00:39:02

وانت احكم الحاكمين. قال الله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. فاذا كان الله لما استحق
ابن نوح الهاك اهلكه. وسائل نوح فيه فعاتب الله - 00:39:21

نوح على سؤاله وهو اول رسول بعثه الله الى الارض. فكيف يقال انه لا من الارض الى اهل الارض. تمام احسن الله اليك فكيف يقال
انه لا يعذب احدا الا برضى طائفة من عباده فهل يكون احد افضل من اولي العزم نوح - 00:39:41
ابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم ومحمد صلى الله عليه وسلم. وقد اختار وقد اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. فلما
اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي - 00:40:06

تهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك. اي محنتك واختبارك. تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء فولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. الاية. وقال تعالى - 00:40:23

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه من في الارض
جميعا فهذا حال الرسل مع الله. يرد على من يغلو فيهم فكيف يقال ان له عباد لا يعذب احدا - 00:40:43

الا برضاهם. بل يقال هؤلاء العباد لو اراد ان يهلكهم فمن يملك دفع بأس الله عنهم. وهؤلاء عليهم ان يتوبوا الى الله ويستغفروه. ففي
صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي - 00:41:03

صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه. في اليوم اكثر من سبعين مرة. وفي صحيح مسلم عن الاغر المزنی عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مئة - 00:41:23

مرة وقال صلى الله عليه وسلم وانه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وثبت عنه انه في الصحيحين انه كان
يقول اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي - 00:41:46

الله اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا الله الا انت وهذا وامثاله في دعاء الانبياء وتضرعهم
 واستغفارهم وتوبتهم كثير في الكتاب والسنة وهم يسألون الله رحمته لهم ولغيرهم ويستغذون بالله من عذابه ان ينزل بهم او بمن
يطلبون دفعه عنهم - 00:42:06

فكيف يكون تعذيب رب العالمين لمن شاء تعذيبه لا يكون الا برجا بعض الناس لقد كان لكن قد ثبت في الصحيحين عن النبي صل
الله عليه وسلم انه مر عليه بجنازة فاثنوا عليها خيرا. فقال وجبت ومر عليه بجنازة فاثنوا عليها شرا - 00:42:34

فقال وجبت قال هذه الجنازة اثنتين عليها خيرا فقلت وجبت لها الجنة. وهذه الجنازة اثنتين عليها شرا فقلت وجبت لها النار انتم

شهداء الله في الارض وفي المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان يوشك - [00:42:59](#)
ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار قيل بما يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء. فاولوياء اولياء الله المتقوون هم شهداء الله في الارض. بما جعله الله من النور في قلوبهم - [00:43:19](#)

فمن اثروا عليه خيراً كان من اهل الخير ومن اثروا عليه شرًا كان من اهل الشر وايضاً فقد يدعون وقد يدعون الله لمن يحبونه فينفعه الله بدعائهم ويدعون على غيره فيتضرر بدعائهم والملائكة يؤيد الله بهم عباده - [00:43:41](#)

كما قال تعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم تروها. وقال تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فنبتوا الذين امنوا. وقال تعالى فارسلنا عليهم رحرا وجندوا لم تروها - [00:44:04](#)

واما حزب الشيطان فيعاونهم الشياطين شياطين الناس والجن كما قال تعالى. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتتان نكس على عقبيه وقال اني بريء منك - [00:44:25](#)

هذا الكلام العظيم في الحقيقة ابطال هذه الدعاوى الملعونة لمحايدة الصوفية. هذه الاقوال في الدنيا غوث لازم في هذا القول شيء الا وبعلمه وبارادتي الاقوال الكفرة ينتحلون الدين والصوفية افحام - [00:44:49](#)

وحجة داعرة لدعواهم جزاهم الله خير والحمد لله نعم مشهور هذا يسمونه الحمد لله وسلم وببارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله يقول لهم - [00:45:31](#)

اخبرونا عن قولكم انه لابد من الخوف ولو ذلك لزال عن ايمانه. اخبرونا اذا خطر بقلبه خواطر من العدو او حاج مخلوقاً من الناس حتى كاد يزول عن ايمانه بها ينفي - [00:47:00](#)

فان قالوا بالكرابة قيل وما الذي يبعثه على الكرابة فان قالوا الخوف قيل خوف من ماذا؟ فان قالوا خوف من الله ان يشرك به قيل فلولا الخوف والكرابة لقبل الشرك واعتقده - [00:47:18](#)

فانما نفى الشرك بالخوف والكرابة فان قالوا نعم قيل لهم ولا ينفي الشيء الا بظنه. وقد ثبتتم ان الكرابة للكفر والخوف من الله ان يقبله العبد امام ان يقبله العبد ايمان - [00:47:36](#)

فانه لا ينفي الكفر الا بالايمان. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بسننته حدثنا وهب ابن بقية قال اخبرنا خالد ابن عبد الله عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال - [00:47:55](#)

جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نجد في انفسنا شيء يتعاظم ان نتكلم به فقال او - [00:48:10](#)

قد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الایمان حدثنا اسحاق قال اخبرنا عن يونس عيسى ابن يونس قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:48:20](#)

قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا نجد في انفسنا شيئاً ما نحب ان نتكلم به وان لنا ما طلعت عليه الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الایمان - [00:48:33](#)

حدثني يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله - [00:48:46](#)

الرجل من يحدث نفسه بالشيء الى ان يخر من السماء احب اليه من ان يفووه به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الایمان حدثنا اسحاق هذا الوسواس - [00:48:58](#)

ان الوسواس وبغض الشر هو من الایمان وهو مقتضى الایمان حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا يحيى بن عبيد الله يبكي ويتألم مما ينزل في نفسه من بعض هذه الخواطر - [00:49:16](#)

من لطف الله ورحمته ان انه يتتجاوز عنها كما جاء في في تفسير قوله تعالى يحاسبكم باذن الله وان الصحابة استعظاموا بذلك و قالوا يعني امرنا بالصلوة والزكوة والصوم كل هذا - [00:49:50](#)

اية لا نطيقها الا وقال تريدون ان تقولوا ما كما قالت كما قال اهل الكتاب نقول سمعنا واطعنا اقرروا واستسلموا وسلموا ورضوا وقالوا سمعنا واطعنا فانزل الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه - [00:50:15](#)

وانزل لا يكلف الله نفسا الا خواطر الواجب على المسلم اذا فطرت الخواطر السيئة يجب الاعراض عنها قلت اعوذ بالله الاعراب لا تتبع التفكير فيها اعرض عنها وتعوذ بالله من - [00:50:45](#)

نعم حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا يحيى ابن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول شكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله - [00:51:19](#)

عليه وسلم الوسوسه في الصلاة فقال اللهم لك الحمد قد ايس عدو الله ان يعبد فرضي منكم بالوسوسه هذا محض الايمان حدثنا يحيى حدثنا يحيى واسحاق قال حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن عبد الله بن شداد بن هاد - [00:51:36](#)

ابن الهادي عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدث نفسي بالشيء يعرض له لان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:54](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه حدث اسحاق قال اخبرنا ابو داود الحفري قال حدثنا سفيان عن منصور بهذا الاسناد مثله حدث محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور وسلیمان. قال حدثنا

- [00:52:10](#)

حدثنا سمعنا درا عن عبد الله ابن شداد عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله انا نحدث انفسنا بشيء لان يكون احدثنا حممة احب اليه من ان يتكلم به فقال احدهما الحمد لله الذي لم يقدر - [00:52:34](#)

منكم الا على الوسوسه وقال الاخر الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسه حدثني ابو زرعة قال حدثنا محمد ابن كثير العبد قال حدثنا حماد عن ثابت عن شهر عن خاله - [00:52:55](#)

عن عائشة انهم قالوا يا رسول الله انا نحدث نفسنا بشيء من امر الرب عز وجل. لان يسقط من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم - [00:53:09](#)

قال ذاك محض الايمان قال ابو عبد الله وقال علي ابن عثام عن سعير عن سعير ابن الحمس عن مغيرته عن علامة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه فقال تلك صريح الايمان - [00:53:22](#)

حدثنا يحيى بن يوسف القرشي ابو ذكري قال حدثنا عباد ابن عباد المهلي عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك قال قالوا يا رسول الله انا لنحدث انفسنا باشياء لان يخر احدثنا من السماء احب اليه من ان يتكلم به - [00:53:40](#)

قال ذاك محض الايمان حدثنا ابو قدامة عبيد الله ابن سعيد قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن عمارة ابن ابي الحسن المازني عن عمه ان الناس سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه التي يجدها احدثهم - [00:53:57](#)

ان يسقط من عند الثريا احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان ان الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فاذا عصم منه وقع فيما هنالك - [00:54:16](#)

قال ابو عبد الله ليس يعني ان ان الوسوسه في نفسها هي صريح الايمان. انما يعني ما اظهر له من الكراهة عن الخوف من الله عز وجل اذا اختاروا لان يخرموا من السماء على ان يتكلموا به - [00:54:31](#)

ولا تطيب نفس احد بان يخر من السماء وان يصير حرمة الا من شدة الخوف كذلك الخوف هو صريح الايمان. لانه اذا وجد الوسوسه من طريق الشرك نظر الى ما اعد الله لاهل الشرك من العذاب - [00:54:45](#)

وطابت نفسه ان يكون حممة لان من نظر الى شيء من عذاب الله باليقين كان ما دونه اهون عليه واحف قال ابو عبد الله يقال هذا مما يجد به العبد - [00:54:59](#)

الايام وحلوة الايمان كما يكره ان يقذف في النار هذا من شواهد قال ابو عبد الله ويقال لهم اما قولكم ان الخوف نعم يا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين - 00:55:15

والله وصحابه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الاحكم الكبير فصل فاما الركعتان الاخريان فقد تقدم الخلاف فيها - 00:55:45

ان يقرأوا فيها بالفاتحة وحدها او هما كالاولين السلام عليكم. او هما كالاولين. الاولين الاولين السلام عليكم. نعم على قولين للشافعي وغيره من المائة وقد قال البخاري باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب - 00:56:10

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولين بفاتحة الكتاب وسورتين - 00:56:38

وفي الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب. ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ورواه مسلم من حديث همام وابانا ابن يزيد العطار وغيرهما عن يحيى ابن أبي كثير به - 00:56:55

ودليل قراءة السورتين في الاخريين سيأتي في حديث ابي سعيد في ذكر ما يقرأ به في الظهر والعصر انه كان يقرأ في في الاولين من الظهر في كل ركعة قدر ثلاثين اية - 00:57:18

وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وسيأتي بسنته ومتنه وقال الطبراني حدثنا عبيد بن غنم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس - 00:57:37

قال قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن شهر عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كلهن يعني احسن الله اليكم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كلهن - 00:57:56

يعني الرابع احسن اليكم. الرابع من الظهر والعصر فصل في ذكر الاحاديث الواردة بما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوات في الخامس وغيرها - 00:58:21

او امر به احدا من اصحابه وذكر الجهر بها في الفجر. والاولين من المغرب والعشاء وبذلك يتبين فصل الخلاف في المسائل التي قدمنا ذكرها. احسن الله اليكم وبذلك يتبين فصل الخلاف في المسائل التي قدمنا ذكرها - 00:58:41

وحررنا النزاع بين العلماء فيها ولله الحمد والمنة القراءة في صلاة الفجر قال الله تعالى وقرآن الفجر كان مشهودا وقال الترمذى وروى عن عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الصبح بطول المفصل - 00:59:05

الصبح بطول المفصل. مم. احسن الله اليكم قال الترمذى والعمل على هذا عند اهل العلم. وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى كنت واول حزب المفصل من سورة قاف والقرآن المجيد - 00:59:34

كما قررنا في التفسير وقال البخاري رحمه الله تعالى باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور يعني حديثها حين طافت بالبيت بالوداع على بغير لشكواها - 00:59:57

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر وهو يصلى باصحابه عند البيت وسيأتي الحديث بتمامه ثم اورد البخاري حديث ابي بربعة المتقدم في باب المواقف وفي ويصلى الصبح فتنصرف حين يعرف الرجل جليسه - 01:00:21

ويقرأ بالستين الى المئة وقد تقدم عزوه وسنته وتمام لفظه ثم قال البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول - 01:00:48

في كل صلاة يقرأ فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماعيلكم وما اخفى عنا اخفينا وان لم تزد على امي السلام عليكم وان لم تزد على ام القرآن اجزاء - 01:01:10

وان زدت فهو خير وقد رواه مسلم ايضا كما تقدم. ثم قال البخاري باب الجهر بقراءة صلاة الفجر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - 01:01:34

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء قال فما حال بينكم وبين خبر السماء الا من حدث - 01:01:55

السلام عليكم هنا مثبتة بفتح الميم. احسن الله اليكم. ميم الا من حدث تضريوا مشائق الارض ومقاربها. وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء انصرف اوئل الذين توجهوا نحو هامة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:18](#)

وهو يصلی بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا اليه فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبل السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنًا عجبًا - [01:02:47](#)

يهدي الى الرشد فاما به. الاية فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى الاية وانما اوحى اليهم قول الجن ورواه مسلم من حديث ابي عوانة الوضاح بن عبدالله به - [01:03:15](#)

ثم قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا - [01:03:39](#)

ولقد كان لكم في رسول وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اي جهر فيما امر به واسر فيما امر به فهو امر توقيفي فيأتي من الله تعالى. وما كان ربك نسيا - [01:03:59](#)

حديث عبد الله ابن السائب في ذلك قال الامام مسلم حدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وحدثني محمد بن رافع وتقاربا في اللفظ - [01:04:24](#)

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت محمد ابن عباد ابن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة ابن سفيان وعبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن عمرو ابن وعبد الله بن المسيب العابد وعبد الله بن السائب. قال صلى لنا النبي صلى الله عليه - [01:04:40](#)

سلم الصبح بمكة وذكر عيسى محمد بن عباد يشك او اختلقو عليه قال قال اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذا حاضر ذلك وفي حديث عبد الرزاق - [01:05:05](#)

قال فحذف فركع وفي حديثه وعن عبد الله ابن عمرو ولم يقل ابن العاص وهكذا رواه الامام احمد عن عبد الرزاق ورواه اهل السنن الا الترمذى من طريق عن ابن من طرق عن ابن جريج - [01:05:36](#)

وعلقه البخاري في صحيحه فقال وذكر عن عبد الله ابن السائب فذكر وقيده النسائي في روایته باع ذلك كان يوم الفتح في قبل الكعبة وانه باحصانكم وقيده النسائي في روایته - [01:05:54](#)

بان ذلك كان يوم الفتح في قبول الكعبة اللهم صلى وسلم وجه الكعبة الجهة التي فيها قبور وهي وجه الكعبة السلام عليكم وانه خلع وانه خلع نعليه قبل الصلاة واستدل به ابن حبان على جواز قراءة بعض سورة من اولها لمن تعذر عليه اتمامها - [01:06:16](#)

حديث ابي هريرة في ذلك قال احمد حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خثيم يعني ابن عراك عن ابيه ان ابا هريرة قدم المدينة في رهط من قومه والنبي صلى الله عليه وسلم بخير - [01:06:55](#)

وقد استخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال فانتهينا عليكم. نعم. وقد استخلف سباع بن عرفطة حتى عليكم وقد استخلف هم سباع ابن عرفطة السلام عليكم وقد استخلف سباع بن عرفطة على المدينة - [01:07:15](#)

قال فانتهيت اليه وهو يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الاولى كاف ها يا عين صاد وفي الثانية ويل للمطففين قال فقلت لنفسي ويل لفلان اذا اكتال اذا اكتال بالوافي. واذا كان كال بالنافق - [01:07:44](#)

قال فلما صلى زودنا شيئاً حتى اتينا اخييراً وقد استفتح وقد افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خير قال فكلم المسلمين فاشركونا في سهامهم وهذا اسناد صحيح صحيح ولم يخرجه - [01:08:11](#)

وهو مما يستأنس به في هذا المقام اذ الظاهر ان سباع بن عوفة انما قرأ ذلك اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حدث جابر ابن سمرة قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قرأ سورة مریم كلها - [01:08:32](#)

منطقة ومن ثلث الفجر تطوير القاعة عمر كان يقرأ فيها يوسف والنحل والان الناس الله حالنا يستطيعون السجدة وهذا وبعض الناس يقسم سورة السجدة يقرأها في الركعتين السلام عليكم قال مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي - [01:08:56](#) عن زائدة عن سماعة ابن حرب عن جابر ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقول سورة يقرأ في الفجر. نعم.

احسن اليكم. كان يقرأ في الفجر بسورة قاف - 01:09:47

وكانت صلاته بعد تحفيقا عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن خزيمة - 01:10:09

عن يعقوب الدورقي عن خلف ابن الوليد عن اسرائيل عن سماك عنه ورواه الحاكم من طريق اسرائيل ومعنى قوله ثم كانت صلاته بعد تحفيقا اي بعد الصبح اخف من غيرها - 01:10:30

بدليل ما قال مسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن سماك عن جئاب ابن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بسورة - 01:10:48

والليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ورواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي داود عن شعبة به وقال كان يقرأ في الظهر بسبعين اسم ربك الاعلى - 01:11:09

وفي الصبح باطول من ذلك والله اعلم حديث اخر عن حديث اخر عن رجل من الصحابة قال ابن عبدالبر احسن اليكم يستمر المعلم في سياقه الرحمن. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:11:28

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين والمسلمات. قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى برسالته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول ومن رسالتني من كتاب العقل والنقل السابع والخمسون بعد المئة - 01:12:03

والرسول اعلم الخلق بالحق. الله اكبر. نعم واقدر الناس على بيان الحق وانصح الخلق للخلق وهذا يوجب ان يكون بيانه للحق اكمل من بيان كل احد الله اكبر هذه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:12:28

واقدر الناس على البلاد واعلم الخلق بما يبلغه عن الله وهو انصح للخلق للخلق ويقول انه اذا توفرت هذه الامور فلابد ان يكون بيانه لان النقص اما ان يأتي بقصور العلم او لقصور البيان - 01:12:59

النصيحة اعتمد على هذا في الحموية الرد على زعموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يبين لا يجب على العباد اعتقادهم في الله الله اليكم الثامنة والخمسون بعد المئة - 01:13:26

اصول الدين اما ان تكون مسائل يجب اعتقادها ويجب ان تذكر قولها او تعمل عملا مسائل التوحيد والصفات والقدر والنبوة والمعاد او دلائل هذه المسائل اما القسم الاول وكل ما يحتاج الناس الى معرفته واعتقاده والتصديق به من هذه المسائل - 01:14:04

فقد بينه الله ورسوله بيانا شافيا قاطعا للعذر اذ هذا من اعظم ما بلغه الرسول البلاغ المبين وبينه للناس وهو من اعظم ما اقام الله به الحجة على عباده فيه بالرسل الذي بينوه وبلغوه - 01:14:31

وكتاب الله الذي نقل الصحابة ثم التابعون عن الرسول لفظه ومعانيه والحكمة التي هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مشتملة من ذلك على غاية المراد وتمام الواجب والمستحب - 01:14:52

والحمد لله الذي بعث فينا رسولا من انفسنا يتلو علينا اياته ويزكيانا ويعلمنا الكتاب والحكمة الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة. ورضي لنا الاسلام دينا. الذي انزل الكتاب تفصيلا لكل - 01:15:10

شيء وهى ورحمة وبشرى للمسلمين. واما القسم الثاني وهو دلائل هذه المسائل. فان الله تبين من الادلة العقلية التي يحتاج اليها في العلم ما لا يقدر احد من هؤلاء اهل الكلام - 01:15:30

والfilasfe وغيرهم قدرا ونهاية ما يذكرونle جاء القرآن بخلاصته على احسن وجه. وذلك كالامثال المضروبة التي يذكرها الله في كتابه التي قال فيها ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. فان الامثال المضروبة - 01:15:50

هي الاقيسة العقلية سواء كانت قياس شمول او قياس تمثيل. ويدخل في ذلك ما يسمونه براهين وهو القياس الشمولي المؤلف من من المقدمات اليقينية التاسعة والخمسون بعد المئة وفي القرآن والحكمة النبوية عامة اصول الدين من المسائل والدلائل - 01:16:13

الستون بعد المئة ذم السلف والائمة ذم السلف والائمة للكلام واهلها متناول لمن استدل بالادلة فاسدة او استدل على المقالات الباطلة

فاما من قال الحق الذي اذن الله فيه حكمها ودليلها فهو من اهل العلم والايمان. والله يقول الحق وهو - [01:16:41](#)

ويهدى السبيل واما مخاطبة اهل الاصطلاح باصطلاحهم ولغتهم فليس بمكروره اذا احتج الى ذلك وكانت المعانى صحيحة وانما كرهه [الائمة اذا لم ي يحتاج اليه مخاطبة الناس باللغة الاعجمية هذا مجنون عند السلف - 01:17:05](#)

الصحابة اذا دعت الحاجة فلا بأس حاجة وهو مذموم هذا زهد في اللغة العربية التي هي لغة القرآن والسنة ولغة المسلمين. نعم الله [اليكم الحادية والستون بعد المئة فاذا عرفت المعانى الصحيحة - 01:17:34](#)

الثابتة بالكتاب والسنة. كان الفائدة عرفت شيئاً. فاذا عرفت احسن الله اليكم. فاذا عرفت المعانى الصحيحة الثابتة بالكتاب والسنة [وعبر عنها لمن يفهم بهذه الالفاظ ما وافق الحق من معانى هؤلاء وما خالف فهذا عظيم المنفعة - 01:18:03](#)

وهو من الحكم بالكتاب وهو من الحكم بالكتاب بين الناس فيما اختلفوا فيه ونهى الكتاب والسنة عن امور منها القول على الله بغير [علم. وقول غير الحق والجدل بغير علم والجدل في اياته والتفرق والاختلاف - 01:18:28](#)

الثانية وستون بعد الميلاد جزاه الله خير نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا [محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى في كتابه صفة الصلاة - 01:18:48](#)

القراءة يقرأ البسمة باسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة كاملة تامة على الوجه الذي نزلت عليه اي بحروفها وحركاتها وتشديقاتها [وسكوناتها بحيث لا يغير شيئاً منها اماماً كان او منفرداً او مأموراً - 01:19:17](#)

فان غير شيئاً منها نظرنا ان كان يحيي المعنى لم تصح وان كان لا يحيي المعنى صحت فلو قال مثلاً صراط صراط الذين [صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم - 01:19:39](#)

لم تصح لانه اذا قال انعمت عليهم يكون المنعم هو القارئ اذا قال انعمت عليهم يكون المنعم هو الله هو الله عز وجل وان لم يتغير [المعنى فان تعمره فلا يجوز - 01:19:57](#)

لكن لا لا يبطل الفاتحة مثل الحمد لله رب العالمين والصواب رب العالمين والفاتحة سبع ايات اولها الحمد لله رب العالمين واخرها غير [المغضوب عليهم ولا الضالين ودليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:20:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال [الله تعالى حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى بعثنا علي عبدي - 01:20:44](#)

واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال ايها نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي [ولعبي ما سأله فاذا قال الصراط المستقيم قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأله - 01:21:04](#)

فاذا قال فاذا قال الصراط المستقيم. اهدنا. احسن الله اليك فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم يعني اذا اخذته احسن الله اليك فاذا قال [اهدنا الصراط المستقيم. قال هذا لعبي ولعبي ما سأله - 01:21:28](#)

فتبيين بهذا الحديث ان اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين ولها لو اسقط المصلي البسمة متعمداً فصلاته صحيحة لانها ليست من [الفاتحة والبسمة اية من كتاب الله ولكنها ليست اية من كل سورة - 01:21:52](#)

بل هي اية مستقلة يؤتى بها في ابتداء كل سورة سوى سورة براءة فانه ليس فيها بسمة وليس لها بدل خلافاً لما يوجد في بعض [المصاحف تكتب على الهاشم عند ابتداء براءة اعوذ بالله من النار وكيد الفجار ومن غضب الجبار العزة لله ولرسوله - 01:22:16](#)

وللمؤمنين هذه وجدتها مكتوبة في بعض المصاحف على هامش اول سورة براءة، وهذا خطأ ليس بصواب فهي ليس فيها بسمة [وليس فيها شيء وليس فيها شيء بديل عن البسمة بالمصاحف اه - 01:22:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الاية الاولى يضعون عليها رقم واحد هذارأي ان الاسماء ده اية من كل سورة وبعض يقول انها اية من [الفاتحة المصحف واظن تكون الاية السادسة من الفاتحة ما هي احسن الله اليك؟ السادسة من الفاتحة ما هي؟ صراط الذين انعمت](#)

[عليهم - 01:23:06](#)

وهي ركن فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه البخاري

ومسلم من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 01:23:50

ولمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من صلی صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام. فقال اقرأ بها في نفسك - 01:24:11

وله عن عطاء رحمة الله قال قال ابو هريرة في كل الصلاة يقرأ كل الصلاة يقرأ كل صلاة في كل الصلاة احسن الله اليك - 01:24:31

في كل الصلاة يقرأ كما اسمعنا رسول الله صلی الله عليه وسلم اسمعنكم نعم. وما اخفى منا اخفينا منكم فقال له رجل ان لم ازد على امي القرآن فقال ان زدت عليها فهو خير - 01:24:51

وان انتهيت اليها اجزأت عنك وعن وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم الصبح فنقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم - 01:25:13

قال قلتني يا رسول الله اي والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها اخرجه الترمذی واللفظ له وحسنه وابو داود وفي روایة له هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة - 01:25:38

وقل فقال بعضنا انا نصنع ذلك قال فلا وانا اقول ما لي ينazuني القرآن ينazuني اي نعم ما لي ينazu القرآن ما لي ينazu القرآن فلا تقرأوا فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن - 01:25:59

وروى النسائي نحو الرواية الثانية لابي داود ورواه الدارقطنی وقال كلهم ثقات الاية فاستمعوا له وانصتوا. قال اذا قری قرآن فاستمعوا له وانصتوا هذا عام مخصوص وروى النسائي فاما حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:26:34

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي ينazu القرآن - 01:27:14

قال فانتهى الناس عن قراءتي مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلی الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:27:30

رواه ابو داود ومالك في الموطأ فليس ناسخا لحديث عبادة رضي الله عنه كما زعمه بعضهم وذلك لامكان الجمع بينهما بحمل هذا الحديث على ما سوى الفاتحة ولا نسخة مع امكان الجمع كما قرر علماء اصول الحديث والفقه - 01:27:44

ويقف عند اخر كل اية وان تعلق بها ما بعدها يعني بويل للمصلين يقف عليها هذه القاعدة عند علماء القراءة نقف طويلا ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم البسمة وش القول المختار فيها؟ - 01:28:06

الله اعلم القول المختار انها اية من القرآن انزلت في الفصل بين وعلامة على الفاتحة عدم وجودها في سورة براءة انها سورة الانفال سورة واحدة من الصحابة عند كتابة المصحف - 01:29:00

منهم جعلها مستقلة منهم من رأى انها السبع الطوال مع الانفال تتردد تركوها مفتوحة ابو بسملة سألوها نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما هو القول الراجح قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية - 01:29:45

الراجح انه يشرع له ان يقرأها لما سمع من الاحاديث لا تفعلوا الا بام القرآن ان تيسر كان احط ممکن تقرأها حتى في سكتة الاستفتاح الاهتمام بالامام في في الافعال في الرکوع والسجود - 01:30:33

التقدير واما الاذكار في التسبیح في السجود انت مرتبط بالامام احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول شیخ الاسلام قاعدة العلو في اثبات علو الله تعالى الواجب له ما معنى الواجب له - 01:31:18

العلو يجب باننا الله ثلاثة انواع جائز وواجب وممتنع فيجب للصفات الذاتية ويجوز على الله صفاته الفعلية على الله صفة النقص النوم ما حكمه في حق الله ممتنع طيب النزول - 01:31:57

من السماء الدنيا. ما حكمه جائز الحياة لله العلوم من الصفات الذاتية الواجبة لله احسن الله اليكم. يقول السائل في قاعدة العلو قول شیخ الاسلام عن الصورتين الاوليين اللتين احالهما - 01:32:35

قال وهاتان الصورتان مما لا نزاع فيها بين المسلمين اه في ماذا يعني ان يكون المخلوقات هذا نزع من المسلمين انه ممتنع يمتنع ان يكون شيء من المخلوقات حال في ذات الله - 01:33:09

وكذلك تمتنع ان يكون الله حالا في شيء من المحظوظات وهذا فيه عندي فيه نظر لان الحلول يقولون ان الله حال ان الله في كل مكان اما في في الصورة الاولى نعم - 01:33:46

نزع من المسلمين جميعا يمتنع ان يكون شيئا من المخلوقات في ذات اما الصوت الثانية في الاطلاق الواقع ان الحدودية يقولون ان الله حال في ذاته في كل مكان ولها رد علينا اهل السنة قالوا ان هذا يستلزم ان يكون الله في كذا وفي كذا في الحشوش وفي الابقنة المستخبطة - 01:34:12

البطولة الحيوان لو قال الشيخ وكل من الصورتين ممتنع في خلق الله كان حقا القول بأنه بين المسلمين هذا نعم ها اخوان الشيخ عنا الصورتين حلول من المخلوقات في ذات الله او حلول الله بذاته في المخلوقات - 01:34:48

الجماع بين الطوائف احسن الله اليكم يقول السائل قول شيخ الاسلام في قاعدة العلو العقل الصريح لا يتصور ان يخالف النقل الصحيح ارجو شرح هذه العبارة فلماذا لا يتصور ذلك - 01:35:41

لان الحق ده لا لا يتناقض ابدا بالنقض الصحيح ما يدل على ان الله في العلو فيمتنع ان يكون هناك حكم صريح يدل على نفس العلوم وما يزعمه المتكلمون هو باطل - 01:36:50

يزعمون ان العقد هذا سهم موجود باطل الف كتابا في هذا الشأن احسن الله اليكم يقول السائل قول شيخ الاسلام فتواه في دعوى في من يدعى ان ان ثم واقطاب وابدا قال عن اولياء الله المتقيين - 01:37:20

فهم يتقربون الى الله بما يكرهم به من الخوارق ويعبدون الله بها ويزدادون بها قربا الى الله كيف يتقربون الى الله الخوارق يعني يستعينون بها ان الله اكرهم بامر الخالق - 01:38:02

من غيث او رزق انهم يستعينون به على طاعة الله لما انبع الله تعالى الماء من بين اصابع الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا حصل للصحابة انهم توظأوا وصلوا بهذا الماء - 01:38:28

ولياء الله يستعينون بنعمه على طاعته. يستعينون بما يعصي الله من خوارق يستعينون بها على طاعة الله ويحتاجون بها على المعارضين لهم النصر اللي النصر لدين الله نعم تحدث بقدر الله وبمشيئة الله - 01:39:01

احسن الله اليكم يقول السائل في كتاب تعظيم قدر الصلاة قال رحمة الله لان من نظر الى شيء من عذاب الله باليقين كان ما دونه اهون عليه واحف ما معنى نظره بيقين - 01:39:43

يعني ما نظر بعينه نظر بعلمه المستيقظ نظره بقلبه نعم يقول احسن اليك وهل مراده بعذاب الله المعنون فيه فيكون مراده جهنم او مراد ان ان المعذب به الله هو ما يعذب به - 01:40:14

نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الشيخ الاسلام في كتاب العقل والنقل فيما نقه الشيخ ابن السعدي ذم السلف والائمة للكلام واهله متناول لمن استدل بالادلة الفاسدة لو استدل - 01:40:58

على المقالات الباطلة ما شرح هذه الفائدة يعني هؤلاء المبتعدة يأتي المرء اما ان يستدلوا بادلة غير صحيحة او يرد الادلة الصحيحة اما ان يستدلوا على الباطل باطلة ادلة الحق - 01:41:30

يقول نعم قال اه ذم السلف. هم والائمة للكلام واهله متناول لمن استدل بالادلة الفاسدة. الادلة الفاسدة على باطنهم او على رد الحق نعم او استدل على المقالات الباطلة - 01:42:04

فاما من قال الحق الذي اذن الله او او استدل على المقالات الباطلة على المقالات الباطلة لتأجيلها هذا منكر على باطلهم باطلة لا تدل عليه استدل لتعزيز الباطل فهو مبطل - 01:42:48

ومن استدل باطلة احسن الله اليكم يقول السائل قول الاسلام في فتوى في دعوة وجود الاقطاب قال ولا وصول للخلق الى رضوان الله وكرامته الا بالايمان برسله وطاعتكم فهم الوسطاء والسفراء بين الله وبين خلقه. يعني في تدبير شرعه - 01:43:25

نسوا وسطاء اعمال العباد وسطاء في تبليغ الشرع وطاعتهم هي الرسيلة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. ما الوسيلة انما هو العمل الصالح. وما العمل الصالح هو ما امر الله - [01:44:08](#)

من كتبه وعلى السنة رسالته. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول شيخ الاسلام في قاعدة العلو قال اه كما ثبت ذلك في الكتاب والسنة الى ان قال والفطرة الانسانية الصحيحة - [01:44:34](#)

الباقيه على اصلها هل يزيد الحصر بفطرة الانسان او او يشمل الجن والحيوان لا ما الجن والانسان ما له شغل فيهم عندما نعني ونتعامل مع الانسان والحيوان ليس مكلا - [01:44:57](#)

ولا يعني والذي يعني يطرأ على على فطرته للتوظيف والانسان الكلام في الانسان في الجن ولا في الحيوان. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك ولماذا قيدت بالصحة والبقاء على الاصل. لأن الفطر - [01:45:25](#)

الانسان يطرأ عليه التقدير. كما ذكرت في الحديث مثلا من ينشأ في المجتمع وفي مدرسة تقوم على بعض المذاهب البدعية يتغير فطرهم الناشئة بسبب ما يتلقونه من ابائهم او معلميهم. نعم - [01:45:59](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل من قرأ سورة السجدة في فجر يوم الجمعة في الركعتين اصاب السنة؟ لا والله ما اصاب احسن الله اليكم. يقول السائل قال بعض طلاب العلم ان سورة براءة نزلت في المنافقين - [01:46:32](#)

فلم يناسب اي ينزل ان ينزل الله قبلها باسم الله الرحمن الرحيم. نعم صحيح المتضمنة للغضب التوفيق للمنافقين وفضح فضح المنافقين وكان هذا لا يناسب. المشهور هو ما ذكرته من اختلاف الصحابة. هل هي مع هذه الصورة مستقلة؟ او هي مع الانفال الصغرى - [01:47:05](#)

هذا هو المشهور احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اعطى من المال كوديعة عنده وقال له ان احتجت الى هذا المبلغ تتصرف كيف شئت الى حل طلبه هل عليه شيء - [01:47:37](#)

ابدا في حدود صاحب المال يعني ان شئت اقتربوا اقتلوا حاجة اسمها الحاجات له في التصرف وان الاصل انه لا يجوز من اؤتمن على امانة وليس للتصرف فيها اودعك الشخص - [01:48:03](#)

المال فلا يحل لك ان تتصرف فيه احسن الله اليكم. يقول السائل سورة عما يتساءلون هل هي من طوال المفصل؟ ام من اوساط المفصل من اوساط احسن الله اليكم ويقول كذلك سورة الضحى - [01:48:39](#)

هل هي من اوساط المفصل ام من قصار المفصل احسن الله اليكم يقول السائل انا اه مقيم في كندا وتزوجت امراة في بلدي وكلفني اهلها بتجهيزها ثلاثة الاف - [01:49:15](#)

دولار تقريبا والف وش سوى؟ وكلفني اهلها بتجهيزها. مم. بثلاثة الاف دولار تقريبا ثم اتفقت مع زوجتي واهلها على استقدامها الى كندا على ان تذهب الى امريكا اولا حيث تقيم امها - [01:49:42](#)

وكلفني استقدامها الى امريكا اموالا كثيرة ولما وصلت زوجتي الى امريكا رفضت ان تأتي اليه في كندا مطالبة الخلعة مني وسؤالي الان هل ترد علي جميع ما انفقته في تجهيزها - [01:50:08](#)

وفي اجراءات سفرها وتذكرتها الى امريكا ام انها اه ترد المهر فقط احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يختتم القرآن خلال شهر لا يعتبر هاجرا وما هي اكثر مدة للختم - [01:50:31](#)

لم يقل هذا القرآن الحمد لله لا بأس وليس بختم القرآن مدة يعني حد اعلى لكن في حد ادنى وهو ثلاثة ايام لا تختمه باقل من ثلاثة ايام الاعلى تختتم القرآن حد اعلى. نعم - [01:51:14](#)

الامر واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى الانسان ودخل وقت النهي فليسمرة ام يتوقف ما دام شرع فيها قبل دخول وقت النهي اذا لم تقم من دوام ان كانت من ذوات الاسباب فلا فلا يسكنى - [01:51:58](#)

لكن اذا كانت من التطوع المطلق وتقول انه دخل وقت النهي ان صليت ان كنت صلیت رکعة فاتموا الصلاة وان لم تكن ثمنت رکعة فاقطعها احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:52:41](#)

توفيت اختي ولها بنات وجاءت احدهن واخذت ثيابها للاحتفاظ بها واراد اخوانها ان يأخذوها منها ليتصدقوا بها فرفضت فعلهم
هذا صحيح؟ اي نعم فعلهم صحيح احسن من فعلها - [01:53:07](#)

التصدق بها ينفع الميت والاحتفاظ بها من ذكرى غلط ويقول احسن الله اليك. وهل تعتبر الملابس من التركة؟ اي نعم. الملابس من
التاريخ [عليها في سبيلها اكثر من تذاكر هذا - 01:53:40](#)

من نوع النفقه التي جرت بها عادة ما تسافر به الذي عززه العقد هو هو المهر اخذ [ما يظهر لي الا ان الذي له عليها هو المهر
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:54:29](#)

او دعني رجل مالا وديعة فاشترت بالمال ذهبا وعندما طلب ماله بعت الذهب مباشرة وارجعت له اه ما له وحصل لي ربح كبير هل
هذا الربح اخبره يعني جعله هناك فلا بأس - [01:55:26](#)

والا فلا اه هاد الربح له هو الاصل ان هذا الربح من ماذا هو وهي امانة فانت اخطأت في تصرفك وان يكون وزير العراق هذا فيه
اعانة على خطأ اخبره بان هذا الذي حصل - [01:55:58](#)

قال الله يرزقك خلاص خذهم من قال انا اريد ربح مالي فاطمة احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الاحصاء في قوله صلى الله
عليه وسلم انا لله تسعه وتسعون اسماء - [01:56:22](#)

من احصاها دخل الجنة اهل العلم يتكلمون عن الاحصائية عددا بحفظها هو احصاء بفعل معانيها يعني احصاءها درجات مجرد
بحفظ اه الفاضلة هذى الدرجة الدرجة الثانية العمل بمقتضاهما الامارات. نعم - [01:56:45](#)

ويقول احسن الله اليك وهل جميع هذه الاسماء التسع والتسعون وردت في القرآن والسنة من تتبع تتبعها كثير من اهل العلم
ووجدوها نعم وقد يقوم بالكتاب والسنة انت - [01:57:24](#) - [01:57:56](#)